رابط المادة على منصة باحث

030 ما موقف المفتي في مسائل الخلاف خاصة عند تكافؤ الأدلة؟ للإمام ابن باز

عبدالعزيز بن باز

هذا اكثر من سؤال لرجل واحد يقول ما موقف المفتي في مسائل الخلاف؟ خاصة عند الادلة؟ وهل يفتي بما يراه الراجح من هذه المسائل؟ نعم موقف مفتي ان ينظر في مسائل خلاف - 00:00:00

يتحرى ما هو الارجح بالدليل ثم يفتي. يفتي نفسه ويفتي غيره. بعدما يطمئن الى ان ما ظهر له هو ده سواء كانت المسألة فيها قولان او ثلاثة او اكثر ينظر في الادلة ويتأمل ما قاله هؤلاء وما قاله هؤلاء وما قاله - 00:00:20

قال هؤلاء محتج به هؤلاء وما احتج به هؤلاء ثم يعمل بالقواعد المتبعة في ذلك. من الجمع بين الاحاديث عند امكان الجمع من شمال النسخ عند توافر توافر شروط النسخ من الترفيه عند تعذر النسخ والجمع يعمل ما قرره اهل العلم وبينوه من - 00:00:40

وجوه الاستدلال واعتماد ما هو الراجح عند الخلاف. هذا يحتاج الى بصيرة من العالم و معرفة باقوال اهل العلم فيما يتعلق بالخلاف. وسبق في الكلمة ان قلت ما قاله اهل العلم - 00:01:00

ان الموقف لطالب العلم في مسائل الخلاف يتحرى في اربع مراتب. المرتبة الاولى الى ان ينظر في الجمع وهو المقدم. فان مهما امكن الجمع بين الحديثين والاحاديث او الايات والاحاديث وجب. فان لم ينكر الجمع ولم تظافر شروط الجمع ولم يتيسر انتقل الى المرتبة الثانية - 00:01:20

وهي مرتبة النسخ. فاذا توافرت شروط النسخ وعلم المتقدم والمتأخر نسخ المتقدم المتأخر وصار الحكم المتأخر. مثل ما في القبلة كانت القبلة اولا المسجد الاقصى ثم نسخ بالكعبة المشرفة. فان لم يتيسر العلم بالنسخ ولم تتوافر شروطه - 00:01:47

انتقل الى المرتبة الثالثة وهي الترجيح فينظر في الادلة الفريقين او الفرق فما كان الارجح اخذ به. فاذا كان بعضهم عنده دليل ضعيف والاخر عنده دليل قوي صحيح. او عدل قولين او الاقوال ادلتها مرجوحة - 00:02:15

والاخر لا ادلته راجحة اخذ بالارجح وقد بين العلماء ذلك فاذا كان بيد فريق حديث واحد من الفريق الثاني اكثر من حديث كلها صحيحة. فان من معهم الاحاديث الكثيرة ارجح ويعتبر - 00:02:41

الاخر الفريق الثاني فان الاخذ بالارجح هو الواجب عند تعذر النفس والجمع قال الحافظ رحمه الله ابن حجر في النخبة فان خلف بارجح فالراجح المحفوظ مقابله الشاذ فان لم يتيسر التربيح ولا الجمع ولا النسخ انتقل للمرتبة الرابعة وهي التوقف وعدم البت في هذه - 00:03:03

المسائل المختلف فيها حتى يتوظح له الحكم وليس معناه انه يسكت لا يعتني يراجع الادلة يبحث يتأمل يشاور اهل العلم الذين عند بقربه ويتمكن من مراجعتهم بالكتابة او او بالهاتف - 00:03:33

او باي طريق يشاور اهل العلم ويبحث معهم لعله يستفيد فيترجى عنده احد الاقوال او احد القولين عن الاخر. هكذا اهل العلم. نعم - 00:03:52